

درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية. "حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس.

الباحثة: أ. بشرى حسن*1 الباحث: أ. جعفر العباس2

1 جامعة دمشق (سورية)، Bushra.hasan@damascusuniversity.edu.sy

2 جامعة دمشق (سورية)، jafaarmohsen.abbas@damascusuniversity.edu.sy

تاريخ النشر: 2025/06/01

تاريخ القبول: 2025/05/16

تاريخ الاستلام: 2025/02/12

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى تقييم مدى توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet وتقييم مدى وعيهم بأهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم في مدارس مدينة طرطوس في الجمهورية العربية السورية، وإلى تقديم فهم أعمق لدور التكنولوجيا (الذكاء الاصطناعي) في تحسين جودة التعليم، وذلك تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، ومكان الإقامة)، إذ تكون المجتمع الأصلي للبحث من (5867)، معلماً ومعلمة واتباع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، واعتمد الباحثان لهذا الغرض الاستبانة أداتهم، وتكونت في صورتها النهائية من (30) بنداً، ومن ثم طبقها الباحثان على عينة البحث الأصلية البالغة (585) معلماً ومعلمة واستخدم الباحثان البرنامج الإحصائي (SPSS)، للوصول إلى النتائج وتفسيرها وكانت كالآتي:

- 1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث نحو درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet على أداة الاستبانة الكُلِّيَّة تعزى لمتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان الإقامة (ريف-مدينة).
- 2- أظهرت النتائج الاستخدام المحدود لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المعلمين، إذ أن أغلبية المعلمين بل أكثرهم لا يستخدمون في تدريسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذا يشير إلى وجود فجوة كبيرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية بين المعلمين.

- 3- أشارت النتائج إلى أن غالبية المعلمين يعتبرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر أدوات فعالة لدعم العملية التعليمية، ويعبر معظمهم عن الثقة الكبيرة في استخدام مثل هذه التطبيقات لتطوير المناهج الدراسية وتحسين تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي المحول من ترفيهي إلى هادف وفعال.
 - 4- أظهرت النتائج أن استخدام تطبيق *NaraKeet* من قبل المعلمين يسهم في تعزيز دافعية التلاميذ نحو التعلم، إذ لاحظ المعلمين أن التلاميذ يظهرون اهتماماً أكبر عند استخدام محتوى تعليمي مستوحى من المحتوى الترفيهي، وبالتالي تحسين جودة التعليم.
 - 5- أكدت نتائج البحث مواجهة المعلمين لتحديات تقنية في أثناء استخدام التطبيق، كما أبدى البعض الآخر من المعلمين القلق المتزايد حول مدى توافق المحتوى المحول مع الأهداف التعليمية الرسمية بما يتناسب والمناهج التربوية في مركز تطوير المناهج السورية.
 - 6- أشارت نتائج البحث إلى أن الدعم الفني المتاح لاستخدام تطبيق *NaraKeet* يعد كافياً في أغلب الأحيان، لكن المعلمين من وجهة نظرهم يرون ضرورة تحسين جودة التدريب المقدم لهم، ويرون أيضاً ضرورة الحتمية لتجهيز البنية التحتية بما يتناسب أكثر مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم العملية التعليمية بالشكل الأمثل.
 - 7- أثبتت نتائج البحث أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق *NaraKeet* له تأثير إيجابي على العملية التعليمية بشكل كامل في سورية، لكن أفضى البحث إلى أن التطبيق يحتاج إلى بعض التحسينات ليكون أكثر فعالية وشمولية مثل: الدعم التقني ودعم كواد المعلمين للتدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
- واستناداً إلى ما تم الوصول إليه في ضوء نتائج البحث الحالي، فإن الباحثان يقترحان ما يأتي:
- 1- تعزيز التدريب والدعم الفني من خلال توفير جلسات تدريبية أكثر شمولية للمعلمين لزيادة كفاءتهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
 - 2- تعزيز التعاون بين مطوري تطبيق *NaraKeet* والمعلمين لضمان أن المحتوى التعليمي المحول يتوافق بشكل أفضل مع الأهداف التعليمية الرسمية، أو يمكن تعديله عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة تتماشى مع توجهات وزارة التربية، ومركز تطوير المناهج التربوية في سورية.
 - 3- توسيع استخدام التطبيق في الأنشطة اللاصفية، لتعزيز التعلم الذاتي لدى التلاميذ ودعم تطوير مهاراتهم بشكل مستقل.
 - 4- تعزيز التفاعل داخل الفصول الدراسية، من خلال إضافة ميزات جديدة لتطبيق *NaraKeet* لتعزيز التفاعل بين التلاميذ والمعلمين، مثل: أدوات إدارة الصفوف، والتفاعل الجماعي.

5- ضرورة تعاون وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات مع الجهات التكنولوجية لتوفير حلول مخصصة وفعالة تلبي احتياجات المعلمين والتلاميذ على حد سواء.

كلمات مفتاحية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي، المحتوى الترفيهي، المحتوى التعليمي الهادف، معلم الصف، التعليم الأساسي.

Abstract:

The aim of the current research is to assess the extent to which teachers in the first cycle of basic education employ artificial intelligence applications, specifically focusing on the potential to transform entertainment content into meaningful and effective educational material using the NaraKeet application. The study also aims to evaluate their awareness of the importance of artificial intelligence in education within schools in the city of Tartus, Syrian Arab Republic, and to provide a deeper understanding of the role of technology (artificial intelligence) in enhancing the quality of education. The research considers variables such as gender, academic qualifications, teaching experience, and place of residence. The original research community comprised 5,867 teachers, and the researchers employed a descriptive methodology. They developed a questionnaire consisting of 30 items, which was then administered to a sample of 585 teachers. The researchers used the statistical program (SPSS) to analyze and interpret the results, which were as follows:

1. Statistically significant differences were found at the 0.05 significance level between the average responses of the sample concerning the degree to which teachers in the first cycle of basic education employ artificial intelligence applications to transform entertainment content into meaningful and effective educational content using the NaraKeet application. These differences were attributed to variables such as gender, academic qualifications, and years of experience, with no differences attributed to the place of residence (rural vs. city).
2. The results indicated a limited use of artificial intelligence applications by teachers, as most of them do not incorporate these technologies into their teaching practices. This suggests a significant gap in the adoption of digital technology among teachers.
3. The majority of teachers consider artificial intelligence applications to provide effective tools that support the educational process, with many expressing strong confidence in using these applications to develop curricula and enhance students' interaction with educational content that has been converted from entertainment to meaningful and effective learning material.
4. The use of the NaraKeet application by teachers was shown to increase students' motivation towards learning. Teachers observed that students displayed greater interest when educational content inspired by entertainment was used, thus improving the quality of education.

5. The research confirmed that teachers face technical challenges while using the application. Additionally, some teachers expressed growing concern regarding the alignment of converted content with official educational objectives, which should be consistent with the curriculum guidelines established by the Syrian Curriculum Development Center.

6. The research also indicated that while the technical support available for using the NaraKeet application is often sufficient, teachers believe that the quality of training provided needs improvement. There is also a pressing need to upgrade infrastructure to better support the integration of artificial intelligence applications into the educational process.

7. The research findings suggest that the use of artificial intelligence applications, such as the NaraKeet application, has a positive impact on the overall educational process in Syria. However, further improvements are needed to enhance its effectiveness and comprehensiveness, such as better technical support and teacher training on AI applications.

Based on the findings of this research, the following recommendations are proposed:

1. Enhance training and technical support by offering more comprehensive training sessions for teachers to improve their efficiency in using artificial intelligence applications.

2. Foster collaboration between NaraKeet application developers and teachers to ensure that the converted educational content aligns better with official educational goals, or can be adjusted through AI applications to meet these goals in accordance with the directives of the Ministry of Education and the Curriculum Development Center in Syria.

3. Expand the use of the application in extracurricular activities to promote self-learning among students and support the development of their skills independently.

4. Improve classroom interaction by adding new features to the NaraKeet application, such as classroom management tools and group interaction functionalities.

5. It is essential for the Ministry of Education and its provincial directorates to collaborate with technological entities to provide customized and effective solutions that address the needs of both teachers and students.

Keywords: Artificial Intelligence Applications, Entertainment Content, Meaningful Educational Content, Class Teacher, Basic Educatio

1. المقدمة:

شهد العالم تطوراً كبيراً خلال السنوات الماضية في كافة مجالات المعرفة، وأسفر ذلك عن حدوث تغيرات جذرية في حياة الإنسان، وانعكس هذا التطور جلياً في شتى المجالات الاقتصادية والعسكرية والتطبيقات الطبية والتعليمية وغيرها، وقد تصدّر الذكاء الاصطناعي قائمة الابتكارات فغدا بدوره محرك التقدم والتطور يوماً بعد يوم، بما يمتلك من إمكانيات تكاد تكون تخيلاً أو أحلاماً لما حققته من تغيير في حياة الإنسانية جمعاء في كل الميادين وبشتى أنواعها، فالذكاء الاصطناعي هو وليد الخيال العلمي فقراءة معطيات علمية في حقلٍ معين تمكّن الباحث من التنبؤ بما يمكن أن ينجزه العلم في هذا الحقل ضمن تلك المعطيات أو ضمن معطيات متطورة عنها (عمران، 2021، ص5). فجميع ما توصّل له العلم من اختراعات وإنجازات (الذكاء الاصطناعي، القنبلة الذرية، المركبة الفضائية)، جميعها كانت تصوّرات وتصاميم افتراضية لكثير من العلماء والباحثين تحقّقت في عصور لاحقة.

ويؤدي الذكاء الاصطناعي في قطاع التربية والتعليم دوراً كبيراً لما حققه من نتائج مثلى من مثل: تحسين تجربة التعلم، توفير تعليم عن بعد، تعلم اللغة، التوجه المهني، وغيرها، فالذكاء الاصطناعي يستخدم البرامج والحواسيب لتحليل البيانات والتنبؤ بالنتائج وتنفيذ المهام الموجهة للإنسان بشكل أسرع وأكثر دقة، اعتماداً على استخدام تطبيقات وتقنيات مثل الشبكات العصبية وتعلم الآلة والروبوتات وغيرها.

إذ أصبح من الواجب قيام المعلم بأدوار عديدة ومهارات عالية تتماشى مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل من جهة ومع مطالب ثورة المعلومات والاتصالات من جهة أخرى، وينظر للمعلم في عصر الذكاء الاصطناعي على أنه مطوّر للمقرّرات والمناهج وميسّر للعملية التعليمية وهذه المهمة الجديدة تمثل الدور الأساسي الذي ينبغي القيام به.

فالمعلم يؤدي دور بالغ الأهمية في تطوير العملية التعليمية بكافة جوانبها ويلقى على عاتقه مسؤولية الإلمام بكل ما هو جديد في مجال التقنيات التعليمية والتربوية، ومنها صناعة المحتوى الذي يتطلب من المعلم فهماً عميقاً لمستويات التلاميذ واحتياجاتهم والتنظيم الجيد للوصول للمعلومات بشكل جذاب ومفيد إليهم من خلال استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وذلك بهدف تحسين النتائج التعليمي ورفع مستوى التحصيل عند التلاميذ وتمكين المعلمين وتحسين إدارة التعلم وخصوصاً بعد ظهور مجموعة من التحديات المتمثلة بالانتشار السريع للمحتوى التافه و الترفيهي والترويجي وغيره، ما فرض على المعلم اهتماماً أكبر في صناعة المحتوى التعليمي والذي يعتبر وفق ما أوردته دراسة بنصير(2023) بأنه إحدى ركائز التعليم باعتباره وسيلة لتحقيق الكفاءات والأهداف التعليمية المرجوة في مستوى تعليمي معين وفي تعليم مادة معينة (ص139) من خلال تطبيقات مفيدة ومنها NaraKeet وغيرها،

والذي يستطيع بواسطته تصميم عروض تقديمية بسهولة وسرعة ويتم تحويل النص إلى كلام مسموع متزامن مع العرض.

وتعدّ الحلقة الأولى للتعليم الأساسي من أهم المراحل التعليمية التي تلعب دوراً كبيراً في بناء شخصية التلميذ وتعليمه أصول القراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية البسيطة في عملية تراكمية من شأنها التأثير في المراحل اللاحقة بالإضافة إلى تنمية مهاراتهم المختلفة والكشف عن الجانب الفكري والمعلوماتي للتلاميذ، وبالتالي تبنت وزارة التربية وضع خطط شاملة بهدف تحديد المعالم المستقبلية لاستخدام تقانة المعلومات في مدارسنا والأثر الذي ستحدثه في تطوير مهارات التفكير وتغيير بيئة التعليم والتعلم، وذلك بإتقان استخدام أدواتها في البحث والاستكشاف والتحليل (وزارة التربية السورية [المركز الوطني لتطوير المناهج التربوية]، 2016، ص 629).

وقد أوردت اليونسكو (2021) "أن الاستخدام المتزايد لتقنيات الذكاء الاصطناعي الجديدة في التعليم لن يفيد البشرية جمعاء إلا إذا عزز -طوال عملية التصميم- النهج التي تركز على الإنسان في مجال أصول التدريس، واحترام القواعد والمعايير الأخلاقية، فالذكاء الاصطناعي يجب أن يوجه إلى تحسين التعلم لكل طالب وتمكين المدرسين وتعزيز نظم إدارة التعلم (ص 4).

ومن هنا كان لا بد من تسليط الضوء على جانب مهم ألا وهو الذكاء الاصطناعي عبر تقنياته وتطبيقاته المتطورة يومياً، انطلاقاً من توفير المستلزمات المادية وإخضاع المعلمين لدورات تدريبية وتمكينهم من أدوارهم بشكل جيد وتحقيق الفاعلية في العملية التعليمية من خلال الذكاء الاصطناعي وصولاً لتجهيز المدارس بكافة المستلزمات الصفية لتطبيقاته، لذا أعدّ هذا البحث بهدف الكشف عن درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية.

2. مشكلة البحث:

اتجه التعليم مؤخراً نحو واقع ومستقبل تطلّعي عليه التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي الذي استطاع بدوره حل بعض الإشكاليات التي تعاني منها العملية التعليمية والتعلمية، إذ استطاع من خلال اعتماد تطبيقاته المتنوعة مراعاة التفاوت في الذكاء والمستوى بين الطلبة، وأثبت جدارته في تحسين تحصيلهم، وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم والمساهمة في معالجتها والوقوف عندها.

وقد تناولت العديد من بحوث التربويين أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ومنها دراسة ناسة و جمال (2023) والتي أكدت على أهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم والتي أصبح من المتطلبات التربوية الحديثة التي لعبت اهتماماً بالغاً في الآونة الأخيرة ودراسة كشميري وآخرون (2024) والتي أشارت نتائجها إلى الفوائد والتحديات المحتملة لاستخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي، فضلاً عن دراسات أخرى كدراسة شاهين ومحمد (2023) والتي هدفت لدراسة الأهمية النسبية لاستخدام

تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في ضمان جودة التعليم، ودراسة بنصير (2023) والتي أشارت إلى توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المحتوى التعليمي الرقمي لتدريس التربية الموسيقية في المرحلة الثانية للتعليم الأساسي: نشاط الاستماع والتذوق للسنة السابعة من التعليم الأساسي، إلا أن هناك دراسات تناولت واقع العملية التعليمية وإمكانية توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقاً للأدوار الجديدة التي أصبحت على عاتق المعلم كدراسة المحاميد (2018) التي أشارت إلى أن استخدام التطبيقات التكنولوجية في التعليم كما هو الحال بالنسبة لأي وسيلة تعليمية يتوقف على مدى امتلاك المعلمين لمهارات تجعلهم قادرين على المواكبة والارتقاء بأدائهم المهني بصورة فاعلة، ومن أهم هذه المهارات مهارات تكنولوجيا التعليم واستخدامها في تطوير العملية التعليمية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم وتقبلهم لأدوارهم الجديدة التي تطرحها تكنولوجيا التعليم حيث لم يعد دور المعلم أو المدرس نقل المعلومات إلى المتعلمين بالطرائق التقليدية إنما مطلوبة بأدوار جديدة يفرضها عليه التطور العلمي والتكنولوجي (ص41)، ودراسة كامل (2023) التي أشارت إلى مجموعة من المعوقات نذكر منها قلة المتخصصين وعدم توفر الإمكانيات اللازمة وعدم تضمين المناهج الدراسية لأي محتوى أو آلية واضحة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.

وفي هذا الإطار قام الباحثان بتطبيق مقابلة على عينة من معلمي الحلقة الأولى بلغت (10) معلمين، إذ تم اختيارهم بطريقة عشوائية موزعين على عدة مناطق تعليمية في مدينة طرطوس، وذلك بهدف معرفة مستوى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في معرفتهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، ومدى كفاءتهم على استخدام تطبيق NaraKeet لصناعة المحتوى التعليمي الهادف، وقد دلت نتائج المقابلة التي أجراها الباحثان من خلال خبرتهم في الميدان التربوي والتعليمي كمعلمي صف في الحلقة الأولى من مدارس التعليم الأساسي إلى تباين المعلمين في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتفاوت كفاءاتهم تجاه تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي بهدف تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي على اعتبار أن المنهاج المدرسي هو المحتوى التعليمي الرئيس والقابل للتعديل والتطوير بالإضافة بما يخدم العملية التعليمية، وبناءً على ذلك ارتأى الباحثان للقيام بدراسة استطلاعية على عينة من معلمي الحلقة الأولى في مدارس مدينة دمشق وبلغت (30) معلماً ومعلمة من مجموع العينة الكلية للبحث باستعمال استبانة تشتمل على محورين، وقد وجه الباحثان مجموعة من الأسئلة المغلقة المحددة بمقياس ليكرت الخماسي لبيان الرأي، وذلك تأسيساً على نتائج مقابلة المعلمين التي أجراها الباحثان؛ ونظراً لأهمية دور المعلم في توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية وكفاءتهم لاستخدام تطبيق NaraKeet في صناعة المحتوى التعليمي الهادف والتخلي عن المحتوى التافه.

وعلى الرغم من توافر دراسات بمجالات عالمية وعربية محكمة حول تطبيقات الذكاء الاصطناعي والكشف عن فعالية توظيفها في العملية التعليمية لدى المعلمين لكنها جميعها دراسات كانت مخصصة

لمعلمي المواد الدراسية الاختصاصية مثل: العلوم والرياضيات وغيرها، ولا توجد دراسة واحدة على حد علم الباحثان هدفت إلى معرفة إمكانات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، كون هذه الفئة من المعلمين يمثلون ركيزة أساسية لدى التلاميذ في أثناء العام الدراسي، وهذا ما ميّز البحث عن مختلف البحوث التي ذُكرت فكان البحث للوقوف على مدى استخدام معلمي الحلقة الأولى لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وكفاءتهم على استخدامها في تحويل المحتوى التافه إلى محتوى تعليمي هادف وفعال، انطلاقاً من إجابتهم على فقرات الاستبانة. وبناءً عليه يمكن الإسهام في حل مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية؟

3. أهمية البحث: تتجلى أهمية البحث فيما يأتي:

1.3. أهمية نظرية:

1- تسليط الضوء على مدى توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي وإمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي عبر تطبيق NaraKeet.

2- من خلال نتائج البحث يمكن تقديم إطار نظري يساعد في فهم العوامل المؤثرة على قدرة المعلمين على استخدام الذكاء الاصطناعي في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet مثل: التدريب المسبق، الخلفية التعليمية، الخبرة العملية.

2.3. أهمية تطبيقية: وتتجلى في من سيفيد من نتائج البحث:

1- ينتظر أن توفر للباحثين في مجال المناهج وطرائق التدريس نتائج علمية وبحثية مفيدة فضلاً عن تقديم معلومات لدراسات أخرى في نفس السياق حول واقع توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي بما فيها تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى من ترفيهي إلى تعليمي في الحلقة الأولى من مدارس التعليم الأساسي.

2- تساعد المعلم في التشخيص والمعالجة (معرفة نقاط القوة والضعف الموجودة لديه أثناء تخطيط، تنفيذ، تقويم الدرس).

3- يؤمل أن يفيد منها القائمون على إعداد المناهج في وزارة التربية إذ تساعدهم على إقامة دورات تدريبية ودراسات وبرامج خاصة بمعلمي صفوف الحلقة الأولى والتعريف بتطبيقات الذكاء الاصطناعي وصناعة المحتوى وتحويله.

4. أهداف البحث: يهدف البحث الحالي لتحقيق الهدف الرئيس الآتي:
- معرفة درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، وإمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي عبر تطبيق NaraKeet، ويتم تحقيق الهدف الرئيس السابق انطلاقاً من تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:
- 1.4. الكشف عن الفروق لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، مكان الإقامة)
- 2.4. الكشف عن الفروق لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي نحو إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي عبر تطبيق NaraKeet تبعاً لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، مكان الإقامة).
- 2.5. التوصل لعدد من المقترحات التي يمكن أن تساهم في مساعدة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي عبر تطبيق NaraKeet.

5. أسئلة البحث: يسعى البحث الحالي للإجابة على السؤال الرئيس التالي:
- ما درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية؟ ويتم الإجابة على السؤال الرئيس انطلاقاً من الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:
- 1.5. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟
- 2.5. ما مدى توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي؟
- 2.6. ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى لتطوير كفاءتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟
6. متغيرات البحث: تنقسم متغيرات البحث إلى:
- 1.6. متغيرات مستقلة: وتشمل:

- الجنس: ذكر – أنثى
- المؤهل العلمي: ثانوية عامة- إجازة في التربية معلم الصف- معهد إعداد المدرسين- دراسات عليا
- الخبرة التدريسية: أقل من 5 سنوات، من 5 إلى 9 سنة، أكثر من 10 سنة.

● مكان الإقامة: ريف- مدينة.

2.6. المتغيرات التابعة: درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحويل

المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي عبر تطبيق NaraKeet.

7. فرضيات البحث: قام الباحثان باختبار صحة الفرض الإحصائي عند مستوى الدلالة

:(0.05)

1.7. الفرض البحثي (العلمي):

ثمة احتياجات لدى معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لاستخدام تطبيقات الذكاء

الاصطناعي في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي عبر تطبيق NaraKeet.

2.7. الفرضيات الإحصائية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات

المعلمين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى

تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet تعزى لمتغير (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة التدريسية، مكان

الإقامة).

8. حدود البحث:

☞ الحدود الزمانية: تم إنجاز هذا البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2024/2023 في

مدارس مدينة طرطوس.

☞ الحدود المكانية: طبق هذا البحث في مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس.

☞ الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة عددها (585) معلماً ومعلمة من معلمي الحلقة الأولى

من التعليم الأساسي.

☞ الحدود العلمية: استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

9. مصطلحات البحث:

1.9. تطبيقات الذكاء الاصطناعي:

* الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحاً: هو العلم المعنى بجعل الحاسبات الألية تقوم بمهام مشابهة، وبشكل تقريبي لعميات الذكاء البشرية ومنها التعلم، والاستنباط، واتخاذ القرارات (غني، 2017، 19). ويعرف أيضاً: هو ذلك الفرع من علوم الحاسب (Computer Science) الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الكمبيوتر التي تحاكي الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والإدراك والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم (أبو خطوة، 2022، 148).

* الذكاء الاصطناعي في التعليم:

ذكر سعد الله وآخرون (2019) بأنه: استخدام أنظمة الحاسب الآلي في محاكاة دور المعلم من حيث القيام بالمهام، وعرض المعلومات على التلاميذ بطريقة تجذب انتباههم وتشوقهم نحو العملية التعليمية، وحل المشكلات، واتخاذ القرارات من خلال الحوار والنقاش مع النظام الذكي (الحناكي، 2023، 19).

* تطبيق NaraKeet:

اصطلاحاً: هو تطبيق مدعم بتقنيات الذكاء الاصطناعي يستطيع المعلم من خلاله تصميم عروض تقديمية وتحويل كتابة النص إلى كلام مسموع ومزامنته مع العرض التقديمي <https://www.narakeet.com> (حلي، 2024، 131).

* تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم: ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:

مجموعة من التطبيقات المتاحة على الهواتف المحمولة وأجهزة الكمبيوتر، تحاكي الذكاء البشري، ويمكن الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.

2.9. صناعة المحتوى:

أشار محمد (2006) بأنه كل ما يتعلق بالإنتاج الفكري الإنساني من المعلومات والأفكار والخبرات التي تخزن في مختلف وسائط العقل البشري، والوسائط الرقمية والورقية والإعلامية والتطبيقات البرمجية وقواعد البيانات، كما يشمل المحتوى كل ما يخزن في مختلف الوسائط الورقية والإلكترونية والإعلامية محتوى الوسائط المتعددة والبرمجيات الإنتاجية (بومشقة، 2022، 215). وتقسم إلى: المحتوى الترفيهي (التافه)، المحتوى التعليمي الهادف.

☞ ويعرفها الباحثان إجرائياً بأنها:

مدى قدرة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على استخدام تطبيق NaraKeet في العملية التعليمية، في تحويل المحتوى التافه إلى محتوى تعليمي هادف وفعال بما يشمل القدرة على دمج هذا

التطبيق في تخطيط وتنفيذ الدروس، وتوظيفه لتحسين تجربة التعلم لدى التلاميذ، ويتم قياس ذلك من خلال التقييم العملي للمعلمين.

3.9. مُعلم الصف: هو عضو من أعضاء الهيئة التعليمية المُكلف بواجب التعليم في مدارس الحلقة الأولى جميع المواد الدراسية ماعدا اللغة الأجنبية والمواد الفنية والرياضية، وفقاً للقواعد والتعليمات الواردة في مناهج التدريس (وزارة التربية، 2016).

4.9. مرحلة التعليم الأساسي:

هي مرحلة تعليمية مدتها تسع سنوات تبدأ من الصف الأول حتى التاسع وهي مجانية وإلزامية وتضمّ حلقتين: الحلقة الأولى للتعليم الأساسي التي تبدأ من الصف الأول وتنتهي بالصف السادس، والحلقة الثانية للتعليم الأساسي التي تبدأ من الصف السابع وتنتهي بالصف التاسع، وتضمّ الفئة العمرية من 12 إلى 14 عام، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ويشترط للالتحاق بهذه المرحلة النجاح في الصف السادس الأساسي ويطبق في هذه المرحلة نظام معلّم المادة، إذ يدرس كلّ مادّة دراسيّة معلّم مختصّ ومؤهلّ تأهيلاً تربوياً (وزارة التربية، 2016).

10. خلفية نظرية للبحث:

10.1. مفهوم الذكاء الاصطناعي في التعليم:

نتيجة لتطور العلوم التربوية وظهور أشكال جديدة منها نذكر على سبيل المثال التصميم التعليمي وتكنولوجيا المعلومات والتي تصب جميعها في تحسين العملية التعليمية التعليمية، مما دعا إلى توظيف الذكاء الاصطناعي لتسهيل عملية التعليم والتعلم للتغلب على العقبات نحو تحقيق الأهداف المنشودة. إنّ استخدام وتوظيف الذكاء الاصطناعي داخل الفصول الدراسية أو على مستوى المؤسسات التعليمية بهدف توفير أدوات وأساليب يمكنها دعم التدريس والمعلمين، أو تقييم التعلم والتدريس، أو تحقيق أهداف تعليمية أخرى وتسهيلها كدعم الإدارة التعليمية وتقديم فرص التعلم مدى الحياة للجميع، فضلاً عن تنمية المهارات اللازمة للحياة والعمل، مما يعود بالنفع على مختلف أصحاب المصلحة من طلاب ومعلمين وإداريين وأولياء أمور (قسم التخطيط والتطوير بإدارة تعليم عفيف، 2023، 6).

وأورد (2019) MU عن أهمية استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، حيث أكد على أن مساهمات الذكاء الاصطناعي في التعليم بالغة الأهمية، وهو مجال يتكون من تقاطع علوم الذكاء الاصطناعي وعلوم تكنولوجيا التعليم، بهدف تعميق فهم كلا من المعلمين والمتعلمين لكيفية التعلم وجعل التأثير بالعوامل الخارجية أكثر وضوحاً وشمولية بدعم من تقنية الذكاء الاصطناعي، مما يجعل التعليم والتعلم والإدارة أكثر ذكاءً (771). وغالباً ما يعاني المعلمون من العمل المكثف المفرط مثل تصميم الامتحانات وتقييم الواجبات المنزلية، لكن يمكن للذكاء الاصطناعي أداء العديد من المهام وتقليل الوقت التي تستغرقه التصحيحات والأعمال الإدارية حتى يتمكن من قضاء المزيد من الوقت مع الطلاب في الفصل الدراسي نفسه، فمن شأن " الخدمات

المتخصصة عند الطلب" التي تقدمها الروبوتات المدربة جيداً أن تكمل دور المعلمين المتدربين في تقديم دروس خصوصية ودروس إضافية لتقوية مهارات الطلاب وتطويرها، فتقنيات الذكاء الاصطناعي ستساعد المعلم العادي على أن يطور قدراته ويستند أي نقص موجود لديه (شوقي، 2021، 9-10).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى واقع توظيف الذكاء الاصطناعي في المدارس ومنها دراسة آل مسعد (2023) والتي هدفت إلى تعرف واقع استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية، إذ تكونت أداة البحث من (34) عبارة، ووزعت على (163) معلمة من معلمات الثانوية وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) حول درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات (الدورات التدريبية- المؤهل العلمي- سنوات الخبرة).

ويلاحظ الباحثان أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تسهم في التعليم من خلال قدرته على تحليل البيانات المعلومات وتوفير فرص التعلم المخصص، وتحسين الاختبارات والمقاييس، وتعزيز التفاعل في الغرف الصفية وصولاً إلى تطوير البرمجيات التعليمية، فضلاً عن ميزة استخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي المجاني لمساعدة المكفوفين، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الألعاب التعليمية كلعبة الشطرنج، وتوظيف الذكاء الاصطناعي في مجال التعلم الفردي، وإطلاق منصات الذكاء الاصطناعي، ومنها منصة اقرأ وتعلم وتركز على تعلم الرياضيات، ومنصة المفكر الرياضي وغيرها.

10.2. مميزات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم:

إن استخدام الذكاء الاصطناعي في لتعليم يساعد في تحسين التعلم وتعزيز العملية التعليمية التعليمية وتحسين جودة التعلم، حيث أشارت دراسة آل مسلم (2023) إلى عدة مميزات لتوظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم وهي:

- 1- مساندة الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية من حيث طبيعة أدوار كل من المعلم والمتعلم.
- 2- توظيف شبكة الإنترنت لأغراض تعليمية بكفاءة وجودة عالية.
- 3- تعزيز شرح الموضوعات المختلفة وإضافة الوسائط بأشكال متعددة الأبعاد (نص، صوت، صورة، فيديو) على محتوى المقرر.
- 4- توفير الجهد والوقت والتكلفة، إذ تمكن المتعلمين من العثور على المعلومات بشكل أسرع، وتحرر المعلمين من الأعمال الروتينية.
- 5- تتيح الفرص للمتعلمين للتفاعل في المقرر الدراسي، والانغماس والإنجاز داخله.
- 6- تلخيص النصوص الطويلة بدقة متناهية بطريقة بسيطة.
- 7- تحويل النصوص المكتوبة في المقرر الدراسي إلى ملفات صوتية مسموعة.
- 8- تحويل الصور المطبوعة أو النصوص المكتوبة بخط اليد إلى ملفات نصية يمكن تعديلها.

9- تحويل المعلومات إلى خبرات طويلة المدى وتجعلها أبقى أثراً.

10- تناسب كافة المراحل الدراسية وجميع الأعمار (16)

وقد أكدت دراسة شاهين وآخرون (2023) على أهمية الذكاء الاصطناعي وتحويل التعليم من التلقين إلى تطبيق أدوات تضمن استدامة التعليم، إذ هدفت الدراسة إلى تحديد الأهمية النسبية لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مؤسسات التعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة ودورها في ضمان جودة التعليم بالنظر إلى المعايير الدولية المتعارف عليها، وكيف أن الاستفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية يمكن أن تساعد في إعداد الطلاب بشكل أفضل ليكونوا فعالين في حياتهم وحياتهم المهنية، لتزويد الطلاب بأفضل أساس ممكن، يجب ألا يعتمد المعلمون على نماذج التدريس القديمة القائمة على التلقين والحفظ، ولكن بدلاً من ذلك يجب أن يمنحوا الطلاب أدوات لإيجاد حلول إبداعية لمشاكل المستقبل، من خلال استخدام التوازن بين التكنولوجيا والإنسانية كما أنه يمكننا دفع الكلاب إلى حل المشاكل التي لا يمكن حلها عن طريق الآلات وحماهم لإحداث فرق في العالم وتحقيق التعليم المستدام، وتم التوصل إلى أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمؤسسات التعليم يعمل على زيادة جودة التعليم بنسبة 89.3% تأييد وكان من الملفت للنظر أن هناك 96% من المشاركين بالبحث يرون أنه سيصبح الذكاء الاصطناعي قريباً جزءاً من كل وظيفة لذا فإن اعتياد الطلاب على العمل معه في الفصل الدراسي سيعمل على إعدادهم لحياتهم المهنية كما أن تحول التعليم التقليدي إلى أدوات وتطبيقات تعتمد على الذكاء الاصطناعي في تناول الطلاب تجعل هناك محاكاة للواقع من مشكلات تجعل الطالب أكثر عمقاً في التفكير محاولاً حل المشكلات المحيطة به كما يحقق استدامة التعليم (التعليم مدى الحياة).

ويرى الباحثان أن من أهم مميزات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بأنها تتيح تحليل أداء التلاميذ وردود فعل سريعة ودقيقة لهم، مما يساعدهم على التعلم بشكل أكثر فاعلية، كما ويمكن من خلاله تخطيط وتنفيذ العملية التعليمية وذلك من خلال المساهمة في تقديم المحتوى وقياس أداء الطلاب ويمكن المعلمين من تقديم تجربة تعليمية قائمة على الاحتياجات المتغيرة للتلاميذ، فضلاً عن زيادة فرص الوصول إلى التعليم عن طريق التعلم عبر المنصات الإلكترونية.

10.3. معوقات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم:

وقد حددت دراسة الكامل (2024) عدد من المعوقات ومنها:

- 1- قلة المتخصصين وعدم توفر الإمكانيات اللازمة من أجهزة الحواسيب وشبكة الاتصالات.
- 2- رفض كثير من المؤسسات التربوية ربط الذكاء الاصطناعي بالتقنية من حواسيب وأجهزة خلوية بداعي انشغال الأفراد به.
- 3- عدم تضمين المناهج الدراسية لأي محتوى أو آلية واضحة للتعامل مع الذكاء الاصطناعي.
- 4- ثقافة المجتمع وتوجهه نحو هذه التقنيات.

5- مشكلة الحصول على البرامج الأصلية الخاصة بالذكاء الاصطناعي والمخاطر الأمنية الناتجة عن المواقع المجهولة التي قد تسبب مشاكل للبيانات الخاصة بالفرد (8).

وقد أشارت بعض الدراسات إلى تلك المعوقات من مثل دراسة الحناكي (2023) والتي هدفت إلى التعرف على مدى امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتحديد أهم المعوقات التي تعيق المعلمات عن استخدامهن في الذكاء الاصطناعي في التعليم، واعتمدت استبانة مكونة من (36) بند لقياس مدى امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتكونت عينة الدراسة من (184) معلمة من معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي جاءت بدرجة منخفضة، كما توصلت إلى اتفاق عينة الدراسة بدرجة اتفاق عالية على وجود العديد من المعوقات التي تعيقهم عن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. وتؤكد دراسة المهدي (2021) أنه مع كل ما لهذه التطبيقات من أهمية وفائدة إلا أنه يجب ألا يتم تغافل ما لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من سلبيات تترتب على استخدامها، وتحول دون الاستفادة القصوى رغم توافرها، وذلك للتغلب عليها في تعليم المستقبل، وفي مجال التعليم نذكر منها:

- التكلفة العالية التي تترتب على استخدام أنظمة الذكاء الاصطناعي وتحديثها وصيانتها.
- التخوف مما قد يترتب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي من سلوكيات وممارسات ترتبط بالأخلاقيات والقيم البشرية.
- تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم تحتاج بنية تحتية رقمية لا تتوافر في معظم مؤسسات التعليم، على مستوى المدن وافتقارها في القرى.
- كيف سيتم اقناع الرأي العام داخل المجتمع من معلمين وأولياء أمور المتعلمين بالانخراط بحماسة في ثورة الذكاء الاصطناعي الجديدة؟
- ندرة المتخصصين في تطوير برامج الذكاء الاصطناعي وتطبيقاته داخل المجتمع (ص139-140).
- وقد أكدت دراسة تره (2020) على ضرورة وضع رؤية مستقبلية عن أهمية الذكاء الاصطناعي في التعليم وذلك من خلال:
- تحقيق الدعم المالي والتمويل للتعليم.
- إعادة تأهيل المدارس لكي تتناسب مع متطلبات الذكاء الاصطناعي.
- استخدام آليات أصيلة في تخطيط وتطوير المناهج الدراسية لاستخدام الذكاء الاصطناعي.
- تطوير أساليب التقييم والمتابعة (20-21).

10.4. مفهوم المحتوى وأنواعه:

أولاً - المحتوى الترفيهي: عرفه الباحثان إجرائياً بأنه المحتوى الذي يحمل مضامين فكرية واجتماعية وتعليمية تقدم بصيغة تثير التسلية والفكاهة عند التلاميذ.

ويندرج المحتوى الترفيهي عموماً تحت مسمى المحتوى التافه وفق الأنواع التي صنفها دراسة حمود (2021):

1- المحتوى الفكاهي: مثل هذا المحتوى يستغل التسلية، والمرح، وخلق روح الدعابة، عند القيام بإعداد مادة تافهة لجذب المتابعين.

2- المحتوى التعليمي المهاري: مثل هذا المحتوى يستغل الفيديوهاات التعليمية لتعليم مهارة معينة مثلاً وصفة طبخ معينة عند القيام بإعداد مادة تافهة عرضها.

3- المحتوى النقاشي: مثل هذا المحتوى يستغل جلسات حوارية عند القيام بإعداد المادة التافهة وعرضها.

4- المحتوى الإخباري: مثل هذا المحتوى يستغل الأسلوب الإخباري عند القيام بإعداد المادة التافهة وعرضها.

5- المحتوى الترويجي: مثل هذا المحتوى يستغل الأسلوب التسويقي إعداد المادة التافهة وعرضها كما أنه يسوق المنتجات من خلاله بشكل فعلي (31).

ثانياً- المحتوى التعليمي: وقد عرفه الباحثان إجرائياً بأنه المحتوى الذي يحمل مضامين تعليمية وثقافية يعدّها المعلم غالباً وتؤثر إيجاباً على القيم والمعارف وأنماط السلوك وذلك من خلال تقديم أنماط مسموعة أو مرئية مثل تطبيق NaraKeet

وبعد اطلاع الباحثان على عدة مصادر ودراسات حول كيفية صناعة محتوى ناجح توصلوا إلى الخطوات التالية:

- تحديد الجمهور المستهدف: وهم تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
- تحديد الهدف من المحتوى: تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف.
- تحديد الوسيلة: تطبيق NaraKeet.
- تقديم المحتوى الجيد.

10.5. تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم:

أشارت دراسة سلمان (2023) وغيرها من الدراسات أن هناك العديد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي يمكن استخدامها في التعليم، ومنها ما يستخدم في البحث، والتصميم وصناعة محتوى تعليمي، وكتابة القصص وسردها، وإنشاء الاختبارات، والعروض التقديمية.

ومن أهم تطبيقات وأدوات الذكاء الاصطناعي التي تستخدم في صناعة المحتوى التعليمي تطبيق NaraKeet الذي تعرفه دراسة جمال وآخرون (2024) تطبيق يستطيع المعلم من خلاله تصميم عروض تقديمية

بسهولة وسرعة ويقوم المعلم بتحويل كتابة النص إلى كلام مسموع ومزامنته مع العرض التقديمي (131).

روابط الموقع: <https://www.mindsmith.ai>

11. مواد البحث وطرائقه: الدراسات الأدبية:

1.11. **منهج البحث:** اعتمد الباحثان في دراستهما المنهج الوصفي، وهو منهج واسع الانتشار في العلوم الإنسانية، ويهدف إلى وصف الظاهرة أو حدث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها، ووصف الظروف الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع عبر واحدة أو أكثر من أدوات متعددة: (المقابلة والملاحظة والاستبانة وتحليل الوثائق والسجلات والمقاييس المتدرجة والاختبارات)، ويقدم لها وصفاً كمياً أو نوعياً (المحمودي، 2019، 46).

2.11. مجتمع البحث وعينته:

☞ **المجتمع الأصلي للبحث:** تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس والبالغ عددهم (5867) معلماً ومعلمة، موزعين على (200) مدرسة للحلقة الأولى (مديرية تربية طرطوس، دائرة التخطيط والإحصاء، 2024).

☞ **عينة البحث:** بلغ عدد أفراد عينة البحث الكلية (585) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس الحلقة الأولى في مدينة طرطوس أي ما نسبته (10%) من المجتمع الكلي للبحث، في حين بلغت العينة الأصلية للبحث (545) معلماً ومعلمة، إذ تعتمد الدراسات الوصفية التحليلية على اختيار عينات ممثلة للمجتمع الأصلي الذي تؤخذ منه وذلك توفيراً للجهد والوقت كالاتي: حجم العينة يساوي 20% من أفراد مجتمع صغير نسبياً (بضع مئات)، وحجم العينة يساوي 10% من أفراد مجتمع كبير (بضعة آلاف)، وحجم العينة يساوي 5% من أفراد مجتمع كبيراً جداً عشرات الآلاف (عبيد، 2022، 96)، والجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث، ومن أجل ضمان تمثيل المجتمع الأصلي للبحث اعتمد الباحثان العينة العشوائية الطبقية وهي عينة تستخدم في المجتمعات غير المتجانسة، أي عندما يقسم المجتمع إلى طبقات، وتمثل الطبقة في العينة بنفس نسبتها في المجتمع، وهي من أفضل وأدق العينات ونسبة الخطأ فيها صغير (عبيد، 2022، 92)، واستناداً إلى ذلك قام الباحثان بتقسيم أفراد عينة البحث إلى فئات وفقاً لمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والجدول (2) يوضح طريقة التقسيم:

الجدول (1) توزيع أفراد عينة البحث وفقاً لعددهم

أفراد عينة البحث	العدد	النسبة المئوية
أفراد عينة المقابلة	10 معلم ومعلمة	0.001% من مجموع العينة الكلية للبحث
العينة الاستطلاعية	30 معلم ومعلمة	0.005% من مجموع العينة الكلية للبحث
العينة الأصلية	545 معلم ومعلمة	10% من مجموع العينة الكلية للبحث

سنوات الخدمة		المؤهل العلمي		الجنس				
10 سنة فأكثر	من 5-9 سنوات	أقل من 5 سنوات	دراسات عليا	إعداد المدرسين	معلم الصف	ثانوية	إناث	ذكور
140	105	300	150	75	230	90	535	10
%25.68	%18.34	%55.04	%27.52	%13.76	%42.20	%16.51	%98.1	%1.83
%100		%100		%100				
545		545		545				

3.11. أدوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث اعتمد الباحثان أداة الاستبانة التي قاما بتصميمها وبنائها وتطويرها وذلك بعد مراجعتهم للأدب التربوي والدراسات البحثية السابقة المتعلقة بموضوع البحث ومنها دراسة الرخ (2021)، ودراسة الأنصارية (2024) وغيرها. إذ تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (30) بنداً موزعين على محورين اثنين، وهي المحور الأول: استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، والمحور الثاني: تقييم فعالية تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال.

3.11.1. صدق أداة البحث (الاستبانة):

✓ صدق المحكمين:

عرض الباحثان الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بجامعتي دمشق وطرطوس وقد بلغ عددهم (3) محكمين للتأكد من أن فقرات الأداة تقيس ما وضعت لقياسه، وكانت الأداة في صورتها الأولية مؤلفة من (20) بنداً فقط ودون وجود محاور رئيسية، وبناءً عليه طلب المحكمين من الباحثان تعديل الصورة الكلية للاستبانة وإضافة بعض الفقرات وتقسيمها إلى محورين رئيسيين، وتعديل بعضها الآخر من حيث الصياغة اللغوية.

✓ الصدق البنوي:

بعد التأكد من صدق المحكمين لأداة البحث قام الباحثان بحساب الصدق البنوي من خلال حساب الدرجة الكلية لكل محور من محاور الاستبانة، ومن ثم قام الباحثان بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لبنود كل محور والبنود فيما بينها، وذلك باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (3) نتائج الصديق البنيوي (ارتباط بيرسون) بين درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى لمحاور الأداة فيما بينها، وفيما بينها والدرجة الكلية

الفئات	المحور الأول	المحور الثاني
معامل ارتباط بيرسون	0.8666**	0.4189**
مستوى الدلالة المعنوية SIG	0.000	0.000
الدرجة الكلية لكل محور	1	1
الاستبانة الكلية	0.8	

حيث إن: (**) دال عند مستوى الدلالة 0.01.

نلاحظ من الجدول السابق أن معاملات الارتباط (بيرسون) بين درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لمحاور الاستبانة فيما بينها والدرجة الكلية جاءت جميع العلاقات طردية بأعلى معامل ارتباط للمحور الأول (0.8666) يليه المحور الثاني (0.4189) والدرجة الكلية للاستبانة جاءت بدرجة (0.8)، وهو ارتباط طردي قوي، وجميع المعاملات دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01)، وهذا يؤكد أن كل محور ينسجم مع ما تقيسه محاور الاستبانة، مما يشير إلى الصديق البنيوي باستعمال طريقة الاتساق الداخلي لمحاور أداة البحث.

✓ **الصديق التمييزي (المقارنة الطرفية):** ويستخدم هذا النوع من الصديق في تحديد قدرة الأداة على التمييز بين طرفي الخاصية التي يقيسها، إذ يتم ترتيب الدرجات الكلية لإجابات المعلمين على أسئلة محاور الاستبانة تنازلياً أو تصاعدياً، وأخذ نسبة 27 بالمئة من طرفي التوزيع (الدرجات الدنيا، والدرجات العليا)، ثم نحسب الفرق بينهما بواسطة اختبار مان ويتني لصديق المقارنة الطرفية (البدراني، 2019، 224)، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول (4) نتائج اختبار مان ويتني (Man-Whitney) للصديق التمييزي (المقارنة الطرفية)

الدرجات	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	القيمة	اختبار مان ويتني	قيمة مستوى الدلالة	القرار
الدرجات الدنيا	4	7	14	0.05	1	0.000	دال
الدرجات العليا	4	3.67	22				

درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال

عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية

نُلاحظ من الجدول السابق أنَّ هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الدرجات الدنيا والعليا، وذلك لأن قيمة الدلالة المعنوية قد بلغت (0.000%) وهي قيمة أصغر من مستوى الدلالة (0.05%)، وهذا يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية).

3.11.2. ثبات أداة البحث (الاستبانة):

للتأكد من ثبات الأداة البحثية (الاستبانة) قام الباحثان بتطبيقها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلماً ومعلمة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وللإجابة عن أسئلة الاستبانة اعتمد الباحثان مقياس ليكرت على الشكل الآتي: (ممتازة، جيدة، وسط، ضعيف، معدوم) والمُثقل بأرقام تصاعديّة وذلك لقياس مستوى معرفة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، وتقييم فعالية تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال.

إذ تم إعطاء الدرجة (5) للإجابة (ممتازة) والدرجة (4) للإجابة (جيدة)، والدرجة (3) للإجابة (وسط)، والدرجة (2) للإجابة (ضعيف)، والدرجة (1) للإجابة (معدوم)، ومقياس الحكم على متوسط الإجابات وفق مقياس ليكرت الخماسي حسب القانون الآتي: طول الفئة = درجة الاستجابة العليا - درجة الاستجابة الدنيا / عدد فئات الاستجابة، إذ إنَّ طول الفئة = $5 - 1 / 5 = 0.8$ وبناءً عليه تكون فئات الدرجات وفق المقياس على النحو الآتي:

الجدول (5) نتائج معيار الحكم على مقياس ليكرت الخماسي لبنود الاستبانة

المجال (مقياس ليكرت الخماسي وفق بنود الاستبانة)	متوسط مقياس ليكرت الخماسي	اتجاه الرأي	اتجاه العينة
(5-4.2)	(5-4.20)	بدرجة عالية جداً	ممتازة
(4.2-3.4)	(4.19-3.40)	بدرجة عالية	جيدة
(3.4-2.6)	(3.39-2.60)	بدرجة متوسطة	وسط
(2.6-1.8)	(2.59-1.80)	بدرجة منخفضة	ضعيف
(1.8-1)	(1.79-1)	بدرجة منخفضة جداً	معدوم

وبناءً عليه، فإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للبند أو السؤال ضمن المجال (5- 4.2) فهي تقابل درجة الإجابة ممتازة، وإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للبند أو السؤال ضمن المجال (4.2-3.4) فهي تقابل درجة الإجابة جيدة، وإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للبند أو السؤال ضمن المجال (3.4-2.6) فهي تقابل درجة الإجابة وسط، وإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للبند أو السؤال ضمن المجال (2.6-1.8)

فهي تقابل درجة الإجابة ضعيف، وإذا وقعت قيمة المتوسط الحسابي للبند أو السؤال ضمن المجال (1-1.8) فهي تقابل درجة الإجابة معدوم.

معامل ألفا- كرونباخ، وأسلوب التجزئة النصفية:

تحقق الباحثان من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا-كرونباخ، وأسلوب التجزئة النصفية، لدرجات العينة الاستطلاعية على الاستبانة البالغ عددهم (30) معلماً ومعلمة، وقام الباحثان بالتحقق من ثبات الأداة عن طريق أسلوب التجزئة النصفية وذلك بتقسيم الاستبيان إلى نصفين: النصف الأول هو الأسئلة التي تحمل أرقاماً فردية، والنصف الثاني هو الأسئلة التي تحمل أرقاماً زوجية، ومن ثم حساب الثبات عن طريق برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) كما في الجدول الآتي:

الجدول (6) ثبات التجزئة النصفية وقيم معامل الاتساق الداخلي (سييرمان وبروان) لمحاو الاستبانة الكلية

محاو الاستبانة	العدد	معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل الارتباط قبل التصحيح	تصحيح معامل الارتباط (سييرمان وبروان)	تصحيح معامل الارتباط (جيتمان)
2	30	0.70	0.318	0.934	0.890

ونلاحظ من الجدول السابق أن قيم معامل الثبات عن طريق ألفا-كرونباخ- وأسلوب التجزئة النصفية لكل محور من محاور الاستبانة وللإستبانة الكلية هي قيم مرتفعة، وهذا يشير إلى درجة ثبات ممتازة لدرجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على بنود الاستبانة وهي قابلة للتطبيق.

4.11. النتائج والمناقشة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة البحث (الاستبانة) قام الباحثان بتطبيقها على عينة البحث الأصلية والبالغ عددها (900) معلماً ومعلمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2024/2023 في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، إذ طلب الباحثان من المعلمين وضع إشارة ✓ في الخانة التي يرونها مناسبة، والخانات موزعة حسب مقياس ليكرت الخماسي لبيان درجة المعرفة (ممتازة، جيدة، وسط، ضعيف، معدوم) ثم جمع الباحثان الاستبانات من كل مدرسة وقام بتفريغها وتحليلها باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية (SPSS) من أجل استخراج النتائج ومعالجتها إحصائياً.

4.11.1. نتائج السؤال الرئيس:

ما درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية؟ ويتم الإجابة على السؤال الرئيس انطلاقاً من الإجابة على الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال

عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية

2. ما مدى توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي؟ إذ قام الباحثان بحساب الإحصاء الوصفي لكل محور وللاستبانة ككل، كما يوضح الجدول الآتي:

الجدول (7) الإحصاء الوصفي والنسب المئوية لمحاور الاستبانة الكليّة

أسئلة الاستبانة		ممتازة	جيدة	وسط	ضعيف	معدوم	المتوسط	الانحراف	الأهمية	درجة	اتجاه
		التكرارات					الحسابي	المعياري	النسبية	التقدير	العينة
المحور الأول											
1	-	144	756	-	-	3.1	0.36	96.2	بدرجة متوسطة	وسط	وسط
2	-	144	756	-	-	3.1	0.36	96.2	بدرجة متوسطة	وسط	وسط
3	-	-	-	390	510	1.4	0.49	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
4	126	264	510	-	-	3.5	0.72	96.2	بدرجة عالية	جيدة	جيدة
5	-	510	390	-	-	3.5	0.49	96.2	بدرجة عالية	جيدة	جيدة
6	424	476	-	-	-	4.4	0.49	96.2	بدرجة عالية جداً	ممتازة	ممتازة
7	-	-	-	510	390	1.5	0.49	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
8	-	-	-	390	510	1.4	0.49	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
9	-	-	-	510	390	1.5	0.49	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
10	-	-	-	390	510	1.4	0.49	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
المحور الثاني											
11	-	291	609	-	-	3.3	0.46	96.2	بدرجة متوسطة	وسط	وسط
12	-	-	-	609	291	1.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
13	-	-	-	291	609	1.3	0.46	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
14	-	291	609	-	-	3.3	0.46	96.2	بدرجة متوسطة	وسط	وسط
15	-	609	291	-	-	3.6	0.46	96.2	بدرجة عالية	جيدة	جيدة
16	-	609	291	-	-	3.6	0.46	96.2	بدرجة عالية	جيدة	جيدة
17	-	-	-	609	291	1.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
18	-	291	609	-	-	3.3	0.46	96.2	بدرجة متوسطة	وسط	وسط
19	-	-	-	609	291	1.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
20	-	-	-	339	561	1.3	0.48	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
21	-	-	-	561	339	1.6	0.48	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
22	-	-	-	339	561	1.3	0.48	96.2	بدرجة منخفضة جداً	معدوم	معدوم
23	-	-	609	291	-	2.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة	ضعيف	ضعيف

24	-	-	609	291	-	2.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة	ضعيف
25	-	-	609	291	-	2.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة	ضعيف
26	-	609	291	-	-	3.6	0.46	96.2	بدرجة عالية	جيدة
27	375	273	-	252	-	3.1	0.82	96.2	بدرجة متوسطة	وسط
28	-	-	609	291	-	2.6	0.46	96.2	بدرجة منخفضة	ضعيف
29	609	291	-	-	-	4.6	0.46	96.2	بدرجة عالية جداً	ممتازة
30	172	728	-	-	-	4.1	0.39	96.2	بدرجة عالية	جيدة
الاستبانة الكلية										وسط
										بدرجة متوسطة
										96.2
										3.9
										79.8

وتبين للباحثان من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات معلمي الحلقة من التعليم الأساسي في مدى استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى قدرتهم أو كفاءتهم على استخدام تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى التافه أو الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال جاءت بدرجة متوسطة وذلك وفق محاور الاستبانة على الشكل الآتي: جاء في المرتبة الأولى المحور الأول بعنوان (استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، وجاء في المرتبة الثانية المحور الثاني بعنوان: (تقييم فعالية تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال)، وذلك بمتوسط حسابي عام بلغ (79.8)، وانحراف معياري عام بلغ (3.9)، وبدرجة تقدير متوسطة وكان اتجاه العينة نحو إجابات المعلمين (وسط)، وبحسب رأي الباحثان فإن هناك تفاوتاً ملحوظاً بين معلمي الحلقة الأولى في مستوى معرفة واستخدام معلمي الحلقة الأولى في تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث تبين أن فئة قليلة من المعلمين تمتلك معرفة عميقة وشاملة بهذه التقنيات، بينما الأغلبية من المعلمين تمتلك معرفة سطحية من خلال معرفة بعض الجوانب النظرية فقط دون القدرة على التطبيق العملي الفعال، أما بالنسبة لاستخدام تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال، فقد أظهرت النتائج أن عدداً كبيراً من المعلمين يفتقرون إلى المهارات اللازمة لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في الفصول الدراسية، مما يشكل عائقاً أمام تبني هذه التقنيات بشكل واسع، والبعض الآخر ليس لديهم الإمكانيات الكافية لمعرفة تطبيقات الذكاء الاصطناعي ولا يتمتعون بالمهارات اللازمة لكيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية.

وعليه فهناك علاقة متوسطة ودالة إحصائياً بين درجة معرفة واستخدام معلمي الحلقة الأولى في تطبيقات الذكاء الاصطناعي واستخدام تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال، كون أن معرفة المعلمين بالتطبيقات والأدوات الرقمية بحد ذاتها لا تحدد القدرة على الاستخدام ضمن الفصول الدراسية، بل يجب على المعلمين التمكن منها ومعرفة التفاصيل والجزئيات المتعلقة بتلك التطبيقات والأدوات.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب المعلمين في مراحل التعليم الأساسي للحلقة الأولى لا يولون اهتماماً واسعاً بضرورة امتلاك مهارات جديدة أو مهارات تخص التكنولوجيا الرقمية ومنها الذكاء الصناعي، بالإضافة إلى العديد من العوامل المادية التي تؤثر بشكل مباشر على أداء المعلمين داخل الفصول الدراسية.

3. ما هي الاحتياجات التدريبية لمعلمي الحلقة الأولى لتطوير كفاءتهم في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية؟

- 1- توعية المعلمين حول المفاهيم الأساسية للذكاء الاصطناعي وتطبيقاته في التعليم، بالإضافة إلى التوعية بالمسائل الأخلاقية في استخداماته.
- 2- تدريب المعلمين على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء وطريقة التفاعل مع المنصات الرقمية في الذكاء الاصطناعي، ودمجها في المناهج الدراسية.
- 3- إنشاء منصات دعم، حيث يمكن للمعلمين من خلالها تبادل الخبرات والمعارف حول تطبيقات لذكاء الاصطناعي في التعليم.
- 4- تدريب المعلمين على إدارة الفصول الدراسية بفاعلية في أثناء دمج التكنولوجيا، وضمان تفاعل التلاميذ داخل الصف.

4.11.2. نتائج الفرضيات الإحصائية:

◆ الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث) وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة وفقاً لمتغير الجنس وذلك باستخدام اختبار "ت" ستودانت لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (8) نتائج اختبار Independent Samples Test لدرجة معرفة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet وفقاً لمحاور الأداة الكلية تعزى لمتغير الجنس (ذكور- إناث)

القرار	القيمة الاحتمالية SIG	اختبار T	SIG	DF	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	محاور الاستبانة
								المحور الأول - المحور الثاني
دال	0.05	3.350	0.000	583	2.37	83.9	10	ذكور
					3.88	79.7	575	إناث

يتضح من الجدول السابق بأن قيمة "ت" المحسوبة لمحاو الاستبانة الكلية بلغت (3.350)، وهي قيمة أكبر من قيمة "ت" الجدولية (1.96) التي تساوي عند درجة الحرية المعطاة في الاختبار (583)، بالإضافة إلى أن قيمة مستوى الدلالة Sig هي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في محاور الأداة الكليّة لصالح المعلمين الإناث.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قرقاجي (2023)، التي هدفت إلى توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة أهميتها في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي، ودراسة يو وآخرون (2024) yue et al، التي هدفت إلى فهم جاهزية المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي لمعلمي رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية واتجاهاتهم نحو تعليم الذكاء الاصطناعي.

♦ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة وفقاً لمستويات متغير المؤهل العلمي وذلك باستخدام اختبار فيشر لتحليل التباين الأحادي (One Way AnovA) للكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية وكانت النتائج كما يلي:

الجدول (9) نتائج اختبار فيشر لتحليل التباين الأحادي ANOVA لدرجة معرفة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet وفقاً لمحاو الأداة الكليّة تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

محاو الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	اختبار F	القيمة الاحتمالية SIG	القرار
المحور الأول- المحور الثاني	بين المجموعات	0.347	1	0.347	0.023	0.880	غير دال
	داخل المجموعات	884.5	583	15.239			
	المجموع الكلي	884.8	584				

ويتضح للباحثان من الجدول السابق بأن قيمة "ف" فيشر المحسوبة لمحاو الأداة البحثية (0.023)، وهي قيمة أصغر من قيمة "ف" الجدولية (243)، التي تساوي عند درجة حرية بين المجموعات (1) ودرجة حرية داخل المجموعات (583)، وقيمة مستوى الدلالة Sig هي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية

درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال

عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية

بين متوسطات درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول آرائهم في المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى كفاءتهم على استخدامها بفاعلية في العملية التعليمية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي في محاور الأداة الكليّة.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة فيلاندر وآخرون (velander et al (2024)، التي هدفت إلى استنباط وتأمل وفهم معرفة المعلمين السوريين للذكاء الاصطناعي وتأثيراته على التدريس والتعلم من رياض الأطفال حتى الصف الثاني عشر.

وتتعارض مع دراسة وردات وآخرون (wardat et al (2024)، التي هدفت إلى معرفة وجات نظر معلمي الرياضيات وممارساتهم في استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم.

◆ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات المعلمين نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet تعزى لمتغير الخبرة التدريسية.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحثان بحساب الفروق بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث على الاستبانة وفقاً لفئات متغير سنوات الخبرة وذلك باستخدام اختبار فيشر لتحليل التباين الأحادي (One Way Anova) للكشف عن للفروق بين المتوسطات الحسابية وكانت النتائج كما يلي:
الجدول (10) نتائج اختبار فيشر لتحليل التباين الأحادي لدرجة معرفة معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، في إمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet، وفقاً لمحاور الأداة الكليّة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

محاور الاستبانة	مصدر التباين	مجموع المربعات	DF	متوسط المربعات	اختبار F_{α}	القيمة الاحتمالية SIG	القرار
المحور الأول- المحور الثاني	بين المجموعات	4	1	3.997	0.258	0.612	غير دال
	داخل المجموعات	9037.5	583	15.502			
	المجموع الكلي	9041.5	584				

ويتضح للباحثان من الجدول السابق بأن قيمة "ف" فيشر المحسوبة لمحاور الأداة الكلية (0.258)، وهي أصغر من قيمة "ف" الجدولية (243)، والتي تساوي عند درجة حرية بين المجموعات (1) ودرجة حرية داخل المجموعات (583)، وقيمة مستوى الدلالة Sig هي أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05) وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية ورفض الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي حول آرائهم في المعرفة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي ومدى كفاءتهم على استخدامها بفاعلية في العملية التعليمية.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة: سيليك celik (2023)، التي هدفت إلى استكشاف المعرفة المهنية للمعلمين نحو دمج الأدوات القائمة على الذكاء الاصطناعي في التعليم.

وتتعارض مع دراسة يو وآخرون yue et al (2024)، التي هدفت إلى فهم جاهزية المعرفة بالمحتوى التربوي التكنولوجي لمعلمي رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والثانوية واتجاهاتهم نحو تعليم الذكاء الاصطناعي.

12. خاتمة: (استنتاجات البحث):

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث نحو درجة توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet على أداة الاستبانة الكليّة تعزى لمتغيرات (الجنس- المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير مكان الإقامة (ريف-مدينة).

2. أظهرت النتائج الاستخدام المحدود لتطبيقات الذكاء الاصطناعي من قبل المعلمين، إذ أن أغلبية المعلمين بل أكثرهم لا يستخدمون في تدريسهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهذا يشير إلى وجود فجوة كبيرة في استخدام التكنولوجيا الرقمية بين المعلمين.

3. أشارت النتائج إلى أن غالبية المعلمين يعتبرون أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر أدوات فعالة لدعم العملية التعليمية، ويعبر معظمهم عن الثقة الكبيرة في استخدام مثل هذه التطبيقات لتطوير المناهج الدراسية وتحسين تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي المحول من ترفيهي إلى هادف وفعال.

4. أظهرت النتائج أن استخدام تطبيق NaraKeet من قبل المعلمين يسهم في تعزيز دافعية التلاميذ نحو التعلم، إذ لاحظ المعلمين أن التلاميذ يظهرون اهتماماً أكبر عند استخدام محتوى تعليمي مستوحى من المحتوى الترفيهي، وبالتالي تحسين جودة التعليم.

5. أكدت نتائج البحث مواجهة المعلمين لتحديات تقنية في أثناء استخدام التطبيق، كما أبدى البعض الآخر من المعلمين القلق المتزايد حول مدى توافق المحتوى المحول مع الأهداف التعليمية الرسمية بما يتناسب والمناهج التربوية في مركز تطوير المناهج السورية.

6. أشارت نتائج البحث إلى أن الدعم الفني المتاح لاستخدام تطبيق NaraKeet يعد كافياً في أغلب الأحيان، لكن المعلمين من وجهة نظرهم يرون ضرورة تحسين جودة التدريب المقدم لهم، ويرون أيضاً ضرورة الحتمية لتجهيز البنية التحتية بما يتناسب أكثر مع تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدعم العملية التعليمية بالشكل الأمثل.

7. أثبتت نتائج البحث أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل تطبيق NaraKeet له تأثير إيجابي على العملية التعليمية بشكل كامل في سورية، لكن أفضى البحث إلى أن التطبيق يحتاج إلى بعض

التحسينات ليكون أكثر فعالية وشمولية مثل: الدعم التقني ودعم كواد المعلمين للتدريب على تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

13. مقترحات البحث:

استناداً إلى ما تم الوصول إليه في ضوء نتائج البحث الحالي، فإن الباحثان يقترحان ما يأتي:

1. تعزيز التدريب والدعم الفني من خلال توفير جلسات تدريبية أكثر شمولية للمعلمين لزيادة كفاءتهم على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.
2. تعزيز التعاون بين مطوري تطبيق NaraKeet والمعلمين لضمان أن المحتوى التعليمي المحول يتوافق بشكل أفضل مع الأهداف التعليمية الرسمية، أو يمكن تعديله عبر تطبيقات الذكاء الاصطناعي لضمان تحقيق الأهداف التعليمية بطريقة تتماشى مع توجهات وزارة التربية، ومركز تطوير المناهج التربوية في سورية.
3. توسيع استخدام التطبيق في الأنشطة اللا صفية، لتعزيز التعلم الذاتي لدى التلاميذ ودعم تطوير مهاراتهم بشكل مستقل.
4. تعزيز التفاعل داخل الفصول الدراسية، من خلال إضافة ميزات جديدة لتطبيق NaraKeet لتعزيز التفاعل بين التلاميذ والمعلمين، مثل: أدوات إدارة الصفوف، والتفاعل الجماعي.
5. ضرورة تعاون وزارة التربية ومديرياتها في المحافظات مع الجهات التكنولوجية لتوفير حلول مخصصة وفعالة تلبى احتياجات المعلمين والتلاميذ على حد سواء.

14. قائمة المراجع:

1.14. المراجع العربية:

- * حلبي، زهرة. (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ودورها في تحسين الرؤية اللونية للطلاب لمصاين بقصور الرؤية اللونية. *المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي*، 3(2)، 125-144.
- * محمد، لبيب. (2006). *صناعة المحتوى المفهوم والبنية مقومات تطورها، منتدى تقنية المعلومات والاتصالات الخامس*.
- * بو مشطة، نوال. (2022). حملات مقاطعة صناع المحتوى التافه عبر مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة رقمية للدراسات الإعلامية والاتصالية*، 2(1)، 212-226.
- * شاهين، هالة عبد المؤمن محمد، ومحمد، هالة عبد المؤمن. (2023). الذكاء الاصطناعي وتحويل التعليم من التلقين إلى تطبيق أدوات تضمن استدامة التعليم. *المجلة العربية للتربية النوعية*، 7(26)، 139-164.
- * عبيد، مصطفى. (2022). *مهارات البحث العلمي*. ط: 2، مركز البحوث والدراسات متعددة التخصصات.

- * قرقاجي، أشواق. (2023). توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ودرجة أهميتها في العملية التعليمية من وجهة نظر معلمي الحاسب الآلي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 7 (42)، 65-86.
- * كشميري، ابتهاج أسعد، الزغبى، امتنان، عالم، رؤى مصطفى، باريان، عفاف محمد، والحري، هوزان. (2024). استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم في العالم العربي. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع*، 223-245.
- * المحاميد، وفاء. (2018). درجة توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى أعضاء الهيئة التعليمية في جامعة دمشق. *مجلة جامعة البعث*، 40 (21)، 82-39.
- * المحمودي، محمد سرحان علي. (2019). *مناهج البحث العلمي*. ط: 3، دار الكتب للنشر والتوزيع.
- * مديرية التربية بدمشق، دائرة التخطيط والإحصاء. (2024). *المناطق التعليمية وعدد المدارس*. دمشق.
- * منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. (2021). *الذكاء الاصطناعي والتعليم*، إرشادات لواقعي السياسات. اليونسكو، فرنسا.
- * وزارة التربية. (2016). *المعايير الوطنية لمناهج التعليم العام قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية*. المركز الوطني لتطوير المناهج.
- * الرخ، صفيناز محمود. (2021). *برمجيات صناعة المحتوى العلمي باستخدام الذكاء الاصطناعي*. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، 1 (1)، 292-310.
- * الأنصارية، بو عزة. (2024). *المؤثرون والمحتوى التافه عبر المنصات الاجتماعية السطوة الدافعة والأليات المانعة* [رسالة ماجستير منشورة]، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح – ورقلة.
- * ناسة، إيناس السيد محمد، وجمال الدين، مروة محمد. (2023). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي*. *مجلة العلوم التربوية*، 31 (3)، 185-208.
- * غنيم، أحمد. (2017). *الذكاء الاصطناعي ثورة جديدة في الإدارة المعاصرة*، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، القاهرة.
- * أبو خطوة، السيد عبد المولى. (2022). *تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم*. *مجلة الجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 10 (2)، 145-162.
- * سعد الله، عمار، شتوح، وليد. (2019). *أهمية الذكاء الاصطناعي في تطوير التعليم*. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية في برلين.
- * الحناكي، منى. (2023). *واقع تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات الحاسب وتقنية المعلومات*. *مجلة مستقبل التربية العربية*، 30 (139)، 11-52.

- * آل مسعد، ليلى الفراني. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر معلمات المرحلة الثانوية. *المجلة العلمية المحكمة للجمعية المصرية للكمبيوتر التعليمي*، 11(1)، 863-900.
- * آل مسلم، نبى إبراهيم عيسى. (2023). *اتجاهات معلمات العلوم نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية للمرحلة الابتدائية بإدارة تعليم منطقة جازان*. [رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة جازان]، المملكة العربية السعودية.
- * بنصير، حلمي. (2023). توظيف الذكاء الاصطناعي في تصميم المحتوى التعليمي الرقمي لتدريس التربية الموسيقية في المرحلة الثانية من التعليم الأساسي. المؤتمر الدولي التاسع بين 8-10 مارس، 135-154.
- * تره، مريم شوقي عبد الرحمن. (2020). عملية رقمنة التعليم. المؤتمر الدولي الأول تحت عنوان *التعليم الرقمي في مكافحة كورونا 15-16 أغسطس 2020*، 14-22.
- * جمال، سماح، وعناني، محمد، وحلمي، زهرة جلال (2024). تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ودورها في تحسين الرؤيا اللونية لمصابين عمى الألوان. *المجلة العربية الدولية للفن والتصميم الرقمي*. 3(11)، 125-144.
- * حمود، منير الشيخ. (2021). اتجاه الشباب السوري نحو المحتوى التافه على مواقع التواصل الاجتماعي في ضوء بعض المتغيرات. مركز مداد للدراسات والبحوث التربوية. مؤسسة تعليم بلا حدود.
- * الحناكي، علي إبراهيم. (2023). مدى امتلاك معلمات الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة بمدينة الرياض لمهارات توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم. *مجلة الدراسات التربوية والإنسانية*، 15(4)، 98-63.
- * سلمان، محمد السيد. (2023). كل ما يجب معرفته عن الذكاء الاصطناعي في التعليم، تطبيقات الذكاء الاصطناعي (تدوينة) www.new-edu.com
- * شوقي، بلفار، أحمد، فيندس. (2021). استخدام الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. الملتقى الدولي الأول حول طرق وأساليب استخدام التكنولوجيات الحديثة في العملية التعليمية من 6-7 فيفري 2021، جامعة أحمد دراية.
- * الكامل، توفيق عبد الله. (2024). *الذكاء الاصطناعي والتعليم*. جامعة حضرموت، اليمن.
- * المهدي، صلاح طه. (2021). التعليم وتحديات المستقبل في ضوء فلسفة الذكاء الاصطناعي. *مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي*، 2(5)، 97-140.
- * وزارة التعليم. (2023). تطبيقات الذكاء الاصطناعي. قسم التخطيط والتطوير بإدارة تعليم عفيف، 40.

2.14. المراجع الأجنبية:

- ★ Celik, Ismail. (2023). Towards Intelligent-TPACK: An empirical study on teachers' professional knowledge to ethically integrate artificial intelligence (AI)-based tools into education. *Computers in Human Behavior, Volume 138*, January 2023, 107468
- ★ Velerander, Johanna, Taiye, M.A. Otero, N.& Milrad.M.(2024). Artificial Intelligence in K-12 Education: eliciting and reflecting on Swedish teachers' understanding of AI and its implications for teaching & learning. *Education and Information Technologies*,29(4),4085-4105.
- ★ Wardat, Yousef, Tashtoush, M.A, AlAl.R, Saleh, S. (2024). Artificial Intelligence in Education: Mathematics Teachers' Perspectives, Practices and Challenges. *Iraqi Journal for Computer Science and Mathematics*,5(1), 60-77, [Iraqi Journal For Computer Science and Mathematics \(esj.edu.iq\)](http://Iraqi Journal For Computer Science and Mathematics (esj.edu.iq))
- ★ Yue, Miao, Jong, Y.S.M & Ng, D.T.K. (2024). Understanding K–12 teachers' technological pedagogical content knowledge readiness and attitudes toward artificial intelligence education. *Education and Information Technologies*,1-32.
- ★ Mu, P. (2019). *Research on artificial intelligence education and its value orientation*. In 1st International Education Technology and Research Conference (IETRC2019), China

15. قائمة الملاحق:

1.15. الملحق رقم (1)

قائمة بأسماء السادة المحكمين واختصاصاتهم وأماكن عملهم

الاسم	المرتبة	الاختصاص	مكان العمل
أ.د. طاهر سلوم	أستاذ دكتور	طرائق تدريس الاجتماعيات	كلية التربية جامعة دمشق
أ.د. جلال مبارك	أستاذ دكتور	المناهج التربوية	عميد كلية التربية الثالثة بدرعا
د. فداء سودان	مدرس	استراتيجيات التعلم والتعليم الحديثة	كلية التربية في جامعة طرطوس

الاستبانة في صورتها الأولية

استبانة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الصناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف

وفعال عبر تطبيق NaraKeet

الزميل المعلم... الزميلة المعلمة:

تحية طيبة وبعد. يقوم الباحثان بإجراء دراسة وصفية تحليلية بعنوان:

درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى

تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية. "حالة دراسية: معلمو

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس"

وقد استدعى ذلك قيام الباحثان بتصميم استبانة تتضمن 20 بنداً وذلك، لقياس مدى توظيف معلمي

الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تطبيق NaraKeet في

تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال. إذ يعرف الذكاء الاصطناعي في أنه هو ذلك الفرع

من علوم الحاسب (Computer Science) الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الكمبيوتر التي تحاكي

الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان، والتي تتطلب التفكير

والإدراك والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم. ويقصد بتطبيق NaraKeet هو تطبيق مدعم بالذكاء

الاصطناعي، ويستطيع المعلم من خلاله بإنشاء عروض تقديمية بسهولة وسرعة، ويتمكن أيضاً من تحويل

كتابة النص إلى كلام مسموع ويتم مزامنته مع العرض التقديمي.

لذا أرجو التكرم من حضرتكم الإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك من خلال وضع إشارة ✓ في الخانة التي

ترونها مناسبة، والخانات موزعة حسب مقياس ليكرت الخماسي لبيان الرأي، علماً أنه لا توجد إجابة خطأ

وأخرى صحيحة فما تدلون به من معلومات هو في غاية السرية والهدف منه خدمة وتطوير البحث العلمي

فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثان

أولاً: معلومات شخصية: أشر إلى المعلومات التي تعبر عن شخصك:

ثانوية عامة	☐	المؤهل العلمي للمعلم/ة
إجازة في التربية (معلم الصف)	☐	
معهد إعداد المدرسين	☐	
دراسات عليا	☐	
أقل من 5 سنوات	☐	سنوات الخبرة
من 5 إلى 9 سنوات	☐	
10 سنة فأكثر	☐	
ذكر	☐	الجنس
أنثى	☐	
ريف	☐	مكان الإقامة
مدينة	☐	

ثانياً: معلومات خاصة: حدد في الجدول المرافق تقدير اتك لدرجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق

NaraKeet

رقم	العبارة	درجة التوظيف أو التقييم				
		ممتازة	جيدة	وسط	ضعيف	معدوم
		5	4	3	2	1
1-	أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر أدوات فعالة لدعم العملية التعليمية					
2-	أشعر بالثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير المناهج الدراسية					
3-	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل منتظم في تخطيط الدروس وتنفيذها					
4-	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توضيح المفاهيم الصعبة للتلاميذ					
5-	أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزز من دافعية التلاميذ نحو التعلم					
6-	تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي					
7-	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعلم المخصص حسب احتياجات كل تلميذ					
8-	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوقت بشكل أفضل في أثناء التدريس					
9-	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ					
10-	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين تقييم أداء التلاميذ					
11-	أؤمن بإمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet					
12-	أستخدم تطبيق NaraKeet لتحويل النص المسموع إلى محتوى تعليمي مكتوب وهادف					
13-	يسهل تطبيق NaraKeet عملية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي ذو قيمة وفعال.					
14-	يساعد تحويل النص المسموع إلى محتوى مكتوب في تعزيز فهم التلاميذ للموضوع المطروح					
15-	يتفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي المحول عبر تطبيق NaraKeet بشكل إيجابي ومؤثر					

16-	يساعد تحويل النص المسموع إلى محتوى مكتوب في توضيح المفاهيم التعليمية الصعبة لدى التلاميذ				
17-	تحويل النصوص المسموعة إلى نصوص مكتوبة عبر تطبيق NaraKeet يساهم في تحسين جودة التعليم				
18-	يدعم تطبيق NaraKeet تحويل المحتوى الغير هادف إلى محتوى تعليمي هادف ذو تأثير قوي				
19-	تحويل النصوص المسموعة عبر تطبيق NaraKeet يعزز من مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ				
20-	يوفر تطبيق NaraKeet محتوى تعليمي هادف يتماشى مع احتياجات التلاميذ المختلفة				

3.15. الملحق (3):

الاستبانة في صورتها النهائية

استبانة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الصناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف

وفعال عبر تطبيق NaraKeet

الزميل المعلم... الزميلة المعلمة: تحية طيبة وبعد. يقوم الباحثان بإجراء دراسة وصفية تحليلية بعنوان: درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية. "حالة دراسية: معلمو الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدارس مدينة طرطوس" وقد استدعى ذلك قيام الباحثان بتصميم استبانة تتضمن 30 بنداً وذلك، لقياس مدى توظيف معلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي، مع التركيز على تطبيق NaraKeet في تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال. إذ يعرف الذكاء الاصطناعي في أنه هو ذلك الفرع من علوم الحاسب (Computer Science) الذي يمكن بواسطته إنشاء وتصميم برامج الكمبيوتر التي تحاكي الذكاء الإنساني، لكي يتمكن الحاسوب من أداء بعض المهام بدلاً من الإنسان، والتي تتطلب التفكير والإدراك والتحدث والحركة بأسلوب منطقي ومنظم. ويقصد بتطبيق NaraKeet هو تطبيق مدعم بالذكاء الاصطناعي، ويستطيع المعلم من خلاله بإنشاء عروض تقديمية بسهولة وسرعة، ويتمكن أيضاً من تحويل كتابة النص إلى كلام مسموع ويتم مزامنته مع العرض التقديمي. لذا أرجو التكرم من حضرتكم الإجابة بكل صدق وموضوعية وذلك من خلال وضع إشارة ✓ في الخانة التي ترونها مناسبة، والخانات موزعة حسب مقياس ليكرت الخماسي لبيان الرأي، علماً أنه لا توجد إجابة خطأ وأخرى صحيحة فما تدلون به من معلومات هو في غاية السرية والهدف منه خدمة وتطوير البحث العلمي فقط.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثان

أولاً: معلومات شخصية: أشر إلى المعلومات التي تعبر عن شخصك:

ذكر ☐	الجنس	ثانوية عامة ☐	المؤهل العلمي للمعلم/ة
أنثى ☐		إجازة في التربية (معلم الصف) ☐	
		معهد إعداد المدرسين ☐	
ريف ☐	مكان الإقامة	دراسات عليا ☐	سنوات الخبرة
		أقل من 5 سنوات ☐	
مدينة ☐		من 5 إلى 9 سنوات ☐	
		10 سنة فأكثر ☐	

الرقم	العبارة	درجة التوظيف أو التقييم				
		ممتازة 5	جيدة 4	وسط 3	ضعيف 2	معدوم 1
المحور الأول: استخدام وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم						
1.	أعتقد أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي توفر أدوات فعالة لدعم العملية التعليمية					
2.	أشعر بالثقة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير المناهج الدراسية					
3.	استخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بشكل منتظم في تخطيط الدروس وتنفيذها					
4.	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في توضيح المفاهيم الصعبة للتلاميذ					
5.	أعتقد أن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي يعزز من دافعية التلاميذ نحو التعلم					
6.	تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين تفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي					
7.	تدعم تطبيقات الذكاء الاصطناعي التعلم المخصص حسب احتياجات كل تلميذ					
8.	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الوقت بشكل أفضل في أثناء التدريس					
9.	تساعد تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تقديم تغذية راجعة فورية للتلاميذ					
10.	تسهل تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحسين تقييم أداء التلاميذ					
11.	المحور الثاني: تقييم فعالية تطبيق NaraKeet في تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال					
12.	أؤمن بإمكانية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف عبر تطبيق NaraKeet					
13.	أستخدم تطبيق NaraKeet لتحويل النص المسموع إلى محتوى تعليمي مكتوب وهادف					
14.	يسهل تطبيق NaraKeet عملية تحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي ذو قيمة وفعال.					
15.	يساعد تحويل النص المسموع إلى محتوى مكتوب في تعزيز فهم التلاميذ للموضوع المطروح					
16.	يتفاعل التلاميذ مع المحتوى التعليمي المحول عبر تطبيق NaraKeet بشكل إيجابي ومؤثر					
17.	يساعد تحويل النص المسموع إلى محتوى مكتوب في توضيح المفاهيم التعليمية الصعبة لدى التلاميذ					
18.	تحويل النصوص المسموعة إلى نصوص مكتوبة عبر تطبيق NaraKeet يساهم في تحسين جودة التعليم					
19.	يدعم تطبيق NaraKeet تحويل المحتوى الغير هادف إلى محتوى تعليمي هادف ذو تأثير قوي					
20.	تحويل النصوص المسموعة عبر تطبيق NaraKeet يعزز من مهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ					
21.	يوفر تطبيق NaraKeet محتوى تعليمي هادف يتماشى مع احتياجات التلاميذ المختلفة					

درجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال

عبر تطبيق NaraKeet في الجمهورية العربية السورية

22.	يسهم تطبيق NaraKeet في إدراج المحتوى التعليمي الهادف والمحول في المناهج الدراسية				
23.	يساهم تحويل النص المسموع إلى نص مكتوب في تقديم تعليم مخصص لكل تلميذ				
24.	يساعد المحتوى المحول عبر تطبيق NaraKeet في تحسين مشاركة التلاميذ في الدروس				
25.	تحويل النصوص المسموعة إلى محتوى مكتوب يزيد من تفاعل التلاميذ مع المادة الدراسية				
26.	استخدام تطبيق NaraKeet يساهم في تطوير مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ				
27.	تحويل النصوص المسموعة إلى نصوص مكتوبة يجعل الدروس أكثر تشويقاً للتلاميذ				
28.	يساهم تطبيق NaraKeet في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ				
29.	يعزز تطبيق NaraKeet من قدرة المعلمين على تقديم محتوى تعليمي مبتكر				
30.	تصميم العروض التقديمية عبر تطبيق NaraKeet يساعد في توضيح فكرة تحول المحتوى من ترفيهي إلى هادف				
31.	أوصى الزملاء المعلمين باستخدام تطبيق NaraKeet لتحويل المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال				

ثانياً: معلومات خاصة: حدد في الجدول المرافق تقدير اتك لدرجة توظيف المعلمين لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إمكانية تحول المحتوى الترفيهي إلى محتوى تعليمي هادف وفعال عبر تطبيق

NaraKee